رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أنه سيكون مستنداً إلى حق ايران المشروع بالدفاع عن النفس:

# ستُقابل أيّ مغامرة من الكيان الصهيوني المجرم بردّ حاسم

**ايران تعتزم تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية مع فنزويلا**

**مادورو: إيران رفعت من معنويات الشعوب المستقلة بهزيمة الصهاينة**

**رسالة شيخ الإشراق السهروردي رمزًا لنهضة الإيرانيين**

**الرئيس بزشكيان يتوجّه إلى باكستان يوم السبت القادم**

**الوفاق/** أشادرئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان بالمبادرات البناءة للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، في تعزيز السلام في منطقة غرب آسيا، مؤكدًا على إرادة الجمهورية الإسلامية الجادة في تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية مع فنزويلا.

وفي اتصال هاتفي مع مادورو، مساء الثلاثاء، أشاد الرئيس بزشكيان بالمواقف المبدئية والواضحة والشجاعة للحكومة الفنزويلية في إدانة اعتداءات الكيان الصهيوني على السيادة الوطنية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وإعلان تضامنها مع الشعب الإيراني، وأكد على استمرار التعاون الثنائي وتعميقه في جميع المجالات.

وفي هذه المكالمة الهاتفية، أشار الرئيس بزشكيان إلى التزام الجمهورية الإسلامية الإيرانية بمسار الدبلوماسية والسلام، قائلاً: «لطالما كان السلام والحوار هما خيارنا الأول، لكن أمريكا، بسلوكها غير المسؤول وخيانتها للمسار الدبلوماسي، مهدت الطريق لعدوان الكيان الصهيوني. كان هذا العمل العدواني انتهاكًا واضحا لجميع القوانين والمعايير الدولية. ردّت الجمهورية الإسلامية، مستندةً إلى حقها المشروع في الدفاع عن النفس، ردًا حاسمًا وساحقًا على هذا العدوان، وستُقابل أي مغامرة من هذا الكيان المجرم برد حاسم أيضًا». كما رحّب الدكتور بزشكيان بالمبادرات البناءة لرئيس فنزويلا في تعزيز السلام في منطقة غرب آسيا، وثمّن اقتراح عقد قمة للسلام ومواجهة الحرب، بالإضافة إلى تقديم خطة للشرق الأوسط في هذا الصدد.

وأكد الرئيس بزشكيان عزم الجمهورية الإسلامية على تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية مع فنزويلا، قائلاً: ستستمر علاقاتنا مع فنزويلا في جميع المجالات، وسنسعى جاهدين لتعميق هذه العلاقات.

في هذه المكالمة الهاتفية، قدّم مادورو بدوره تعازيه لأسر الشهداء الإيرانيين الذين استشهدوا في أعقاب الأعمال الإجرامية للكيان الصهيوني، وأكد دعم وتضامن فنزويلا حكومةً وشعبا مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

### يجب إشراك الجميع في الميدان

الى ذلك، قال رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، خلال اجتماع الحكومة، يوم أمس: يجب أن نسعى جاهدين لتعزيز التوعية الثقافية، وعقد جلسات تشاورية وإعلامية فعّالة، وحشد دعم وتعاون جميع القطاعات، بما في ذلك الشعب، وإدارة استهلاك المياه للتغلب على أي أزمة.

وفي هذا الاجتماع، بالإضافة إلى اقتراح الأعضاء بشأن المسائل التنفيذية للوكالات، قدّم رئيس هيئة الإدارة والتوظيف تقريرًا مفصلاً حول آخر آراء ووجهات نظر وزارات الصناعة والمناجم والتجارة والطاقة وهيئة تخطيط الميزانية بشأن المقترح المُقدّم، والمتعلق بإغلاق المحلات التجارية أيام الأربعاء أو إغلاقها لمدة أسبوع خلال فصل الصيف.

وأضاف الدكتور بزشكيان: بالإضافة إلى وسائل الإعلام، وخاصةً هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية، يجب إشراك جميع الجهات الحكومية والسيادية، وكذلك المنظمات والقطاعات غير الحكومية والشعبية، في الميدان.

### الشيخ السهروردي رسول على طريق الصحوة الإنسانية

على صعيد آخر، قال رئيس الجمهورية في رسالةٍ إلى المؤتمر الوطني للشيخ «شهاب الدين السهروردي»: أصبحت رسالة شيخ الإشراق رمزًا لنهضة الإيرانيين. لذا، ينبغي الاعتراف بالسهروردي ليس فقط كحكيم بين الفلاسفة، بل كأسوة على درب الصحوة الإنسانية.

وجاء في رسالة رئيس الجمهورية: أرضنا مهد الفكر ومنبع البحث عن الحقيقة، وبهذه الصفة، ارتقى المفكرون الإيرانيون، محافظين على إرث أسلافهم ومن أبرز الشخصيات اللامعة في سماء الحكمة والمعرفة الإيرانية الشيخ شهاب الدين يحيى السهروردي. وأكد قائلاً: «كان السهروردي رجلاً شغوفًا بكشف ثغور الحقيقة. عاش في زمن مضطرب وتوصل إلى حل جيد لحياة أفضل». جمع بين العقل الفلسفي والعقلانية ونور الإيمان والسلوك الصوفي.

### ويزور باكستان يوم السبت القادم

الى ذلك، أعلن المستشار السياسي لرئيس الجمهورية، أن الرئيس بزشكيان، سيتوجّه عصر السبت إلى باكستان بدعوة رسمية من رئيس الوزراء شهباز شريف. وأشار سنائي إلى أن جدول الزيارة يتضمّن لقاءات رسمية مع المسؤولين الباكستانيين، بالإضافة إلى حوارات مع النخب الثقافية والتجارية في البلاد.

ونوّه إلى أن العلاقات بين إيران وباكستان تشمل أبعاداً سياسية واقتصادية ودينية وثقافية، مؤكداً أن من أهداف هذه الزيارة توسيع التعاون الإقليمي والحدودي ورفع حجم التبادل التجاري بين البلدين من المستوى الحالي البالغ ٣ مليارات دولار.

عارف مُؤكّداً ضرورة إصلاح الأضرار الناجمة عن عدوان الصهاينة:

## تألق الشعب الإيراني ولعب دوره في الحرب المفروضة على البلاد

أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية على أهمية سرعة إعادة إعمار الأضرار الناجمة عن الهجوم الوحشي الذي شنه الكيان الصهيوني على ايران، وقال: لقد تألق الشعب ولعب دوره في الحرب المفروضة الـ١٢ يوما والآن يجب علينا كمسؤولين القيام بدورنا في إعادة بناء ما دمرته الحرب. وأكد «محمدرضا عارف» في اجتماع اللجنة المركزية لإعادة إعمار أضرار الحرب المفروضة الـ١٢ يومًا: لقد قدم قائد الثورة الاسلامية، على رأس كافة الجبهات، تنظيماً ممتازاً في المجالين الدفاعي والعسكري في أقل من ١٢ ساعة، كما بدأت الإدارة العسكرية الجديدة عملياتها العسكرية الناجحة في أقل من ١٢ ساعة من بدء الاعتداء الصهيوني.

وقال في إشارة إلى الدور الذي لعبه الشعب في الحرب المفروضة الـ١٢ يوماً: هاجم الأعداء البلاد أملاً في إتمام مهمتهم في اليوم الثاني من الحرب. أظهرت هذه الحرب مرة أخرى أن جميع المطالبين بحقوق الإنسان والجماعات ومعارضي النظام لا يدركون قيم ومبادئ الثورة الإسلامية والشعب الإيراني، ولم يتمكنوا قط من فهم الشعب الإيراني فهمًا صحيحًا على مدى السنوات الأربعين الماضية.

وأكد عارف على ضرورة إعادة إعمار الأضرار الناجمة عن الهجوم الوحشي للكيان الصهيوني في أسرع وقت ممكن وقال: «لقد صبر المتضررون من الحرب وساندونا خلال فترة ما بعد وقف إطلاق النار وهذا الصبر والهدوء لا يقلل من واجبنا. وقد اتخذت الحكومة القرارات والإجراءات اللازمة لتشكيل مقر لإعادة الإعمار منذ اليوم الأول لوقف إطلاق النار».

وأضاف: قررت الحكومة تشكيل قيادة مركزية لإعادة الإعمار تتمحور حول الشعب، لأن استراتيجية الحكومة الرابعة عشرة تقوم على الاهتمام بمطالب الشعب والاستفادة من قدراته في إدارة شؤون البلاد. كما أكد النائب الأول للرئيس: أن كافة الإجراءات التي تتخذها مختلف الأجهزة التنفيذية والعامة والوزارات المعنية لتعويض الأضرار الناجمة عن هجوم الكيان الصهيوني المعتدي يجب أن تتم في إطار قرارات وموافقات اللجنة المركزية لإعادة إعمار الأضرار.

قاليباف، مُعتبراً أن أيام الحرب المفروضة أظهرت الحضارة والثقافة الإيرانيتين:

## خلال عدوان الـ١٢ يوماً كان جميع الإيرانيين متحدين

في إشارة إلى صمود وثبات الشعب الإيراني خارج البلاد خلال الحرب المفروضة الـ١٢ يوما، قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي «محمد باقر قاليباف»، يجب أن تكون الخدمات المقدمة للإيرانيين داخل البلاد وخارجها متساوية.

والتقى قاليباف مع الإيرانيين المقيمين في جنيف، أمس الأربعاء، على هامش المؤتمر السادس لرؤساء البرلمانات العالمية المنعقد في مقر الأمم المتحدة في جنيف.

واعتبر قاليباف أن الشر الكبير والظلم الذي ارتكبه الكيان الصهيوني والولايات المتحدة ضد الشعب الإيراني العظيم بالجبان والخداع.

وأضاف أن الهجمات العدوانية من قبل الكيان الصهيوني أظهرت الحضارة والثقافة الإيرانيتين، وأصبح من الواضح أنه في أوقات الخطر فإن كل من ينتمي إلى هذا البلد سيضع كل شيء جانبا في اللحظات الصعبة، ويقف بكل قوته بوجه العدو ويضع الوطن في أولويته الأولى. وتابع قائلا: خلال الحرب المفروضة الـ١٢ يوما، كان جميع الإيرانيين، أينما كانوا في العالم، متحدين، ولم يدخروا جهدا في هذا السبيل.

### الأزمات الإقليمية متجذرة في التدخل الأمريكي

كما قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، أثناء لقائه نظيره التركي، ان الأزمات في الشرق الأوسط تعود جذورها إلى التدخلات الأمريكية. وصرّح قاليباف في لقاء مع رئيس البرلمان التركي: تربط إيران وتركيا علاقات ثنائية وإقليمية مؤثرة، ويمكن أن يكون لها تأثير على تحسين الأوضاع في المنطقة. التطورات الأخيرة نتيجة التدخل الأمريكي المباشر.

وأضاف: خلال العدوان الذي استمر ١٢ يومًا، وقفت إيران في وجه أمريكا والكيان الصهيوني؛ وتلقّى الصهاينة ردًا عسكريًا قاسيًا لأول مرة. إن الكيان الصهيوني هو نازيّ القرن الحادي والعشرين؛ إذ يستخدم انعدام الأمن كأداة لتقسيم دول المنطقة.

وقال رئيس مجلس الشورى الإسلامي: في غزة، لم يقتصر الأمر على الإبادة الجماعية، بل تحول الجوع والعطش أيضًا إلى أدوات حرب؛ علينا أن نقف متحدين في وجه هذه الجرائم. العلاقات الإيرانية التركية واعدة بالتطور، ويجب اتخاذ إجراءات جادة في المجالات الاقتصادية والحدودية والبرلمانية.

كما التقى محمد باقر قاليباف، على هامش مشاركته في الاجتماع السادس لرؤساء برلمانات العالم في جنيف – سويسرا، بماريانا إسبولياريتش، رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر. ودار اللقاء حول القضايا الإنسانية ذات الاهتمام المشترك، في ظل الأوضاع الإقليمية الراهنة.

عراقجي مُلتقياً الرئيس الطاجيكي:

## إيران عازمة على الاستفادة القصوى من القواسم المشتركة مع طاجيكستان

وصل عراقجي صباح أمس الاربعاء الى العاصمة الطاجيكية دوشنبة في زيارة تستغرق يوما واحداً، لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك مع كبار المسؤولين الطاجيك. واستقبل وزير خارجية طاجيكستان، سراج الدين مهر الدين، عراقجي لدى وصوله إلى قصر الشعب في طاجيكستان. والتقى وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية، الرئيس الطاجيكي «امام علي رحمان»، وتبادل معه وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك والتطورات الاقليمية والدولية. وفي اللقاء الذي عُقد في قصر الشعب، نقل وزير الخارجية تحيات قائد الثورة الاسلامية ورئيس الجمهورية إلى رئيس طاجيكستان وشعبها، وأكد عزم إيران على توسيع العلاقات مع طاجيكستان في جميع المجالات التي تهم البلدين. وأشار وزير الخارجية إلى روابط الصداقة والتفاهم العميقة بين الشعبين الإيراني والطاجيكستاني، ولا سيما اللغة والأصل والحضارة والتاريخ والثقافة المشتركة، مؤكدًا أن إيران عازمة على الاستفادة القصوى من هذه القواسم المشتركة القيّمة والفريدة لتعزيز وتعميق العلاقات والتبادلات في المجالات الاقتصادية والتجارية والدبلوماسية والثقافية والتعليمية وغيرها من المجالات التي تهم البلدين.

### استعراض آخر التطورات

من جانبه، رحّب رئيس طاجيكستان بوزير الخارجية، ونقل تحياته الحارة إلى قائد الثورة الاسلامية والرئيس بزشكيان، ووصف العلاقة بين شعبي طاجيكستان وإيران بأنها علاقة خاصة مبنية على المودة والصداقة التاريخية العميقة، وأكد على ضرورة تعزيزها. خلال هذا اللقاء، نوقشت أوضاع العلاقات الثنائية والفرص المستقبلية لتطويرها، وتبادل الطرفان وجهات النظر. كما تم استعراض آخر التطورات في المنطقة، بما في ذلك القوقاز وآسيا الوسطى وأفغانستان ومنطقة غرب آسيا، وتبادل الطرفان وجهات نظرهما وتحليلاتهما بشأنها.

## ● أخبار قصيرة

### رئيس السلطة القضائية يزور منزل اللواء الشهيد كاظمي

التقى رئيس السلطة القضائية، حجة الاسلام محسني ايجئي، أمس الاربعاء، عائلة رئيس استخبارات الحرس الثوري السابق اللواء الشهيد محمد كاظمي، الذي استشهد خلال العدوان الصهيوني على البلاد. وقال رئيس السلطة القضائية خلال هذا اللقاء: «كانت تقوى الشهيد كاظمي وخشيته لله والتزامه وإخلاصه جديرة بالثناء».

وأضاف حجة الاسلام ايجئي: «كان اللواء الشهيد كاظمي يتحمّل مسؤولية جسيمة وهامة كرئيس لجهاز استخبارات الحرس الثوري، وفي هذه المسؤولية، حرص حرصًا شديدًا على احترام القانون والحفاظ على شرف وكرامة أفراد المجتمع».

### جاهزية الشعب والقوات المسلحة في أعلى مستوى

قال نائب منسق الجيش الأدميرال حبيب الله سياري: «إن جاهزية الشعب وجاهزية القوات المسلحة حاليا على مستوى عال». وصرّح الأدميرال سياري، على هامش مراسم أربعينية شهداء الحرب المفروضة الـ١٢ يوماً: «لقد حدّدت رسالة سماحة القائد الأخيرة، المكونة من سبع نقاط، مهامًا واضحة لجميع القطاعات الفاعلة في قيادة البلاد، لنشهد على التقدم المتزايد للبلاد، ونُظهر للعالم وللأعداء أنهم يخطئون حين يظنون أنهم يستطيعون السيطرة علينا».

وأضاف الأدميرال سياري: اليوم، من واجبنا أن نبذل جهودا متواصلة لتزويد الموارد البشرية بالمواصفات المحددة المطلوبة، والتدريب المناسب على أساس قيم الثورة الإسلامية والنظام المقدس للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتحسين معارف ومهارات الموظفين، وتوفير المعدات اللازمة على الأرض وفي الجو وفي البحر.

### العميد رادان يلتقي مع وزير الداخلية العراقي

التقى قائد قوى الأمن الداخلي العميد رادان، مع وزير الداخلية العراقي على حدود مهران. وإلتقى العميد رادان، قائد الشرطة الوطنية، بعد ظهر الأربعاء وزير الداخلية العراقي على منفذ مهران الحدودي، وتباحث معه. وتفقّد وزير الداخلية العراقي عبد الأمير الشمري، حركة زوار الأربعين وتقديم الخدمات على منفذي مهران وزرباطية، مؤكدًا أهمية التعاون والتنسيق لتسهيل دخول الزوار.